

اتجاهات أموال النفط العربي الحروب والإرهاب

د. قحطان السيوسي

ورديني، بالبريد الإلكتروني، سؤال من قارئ عربي (في هذا الزمن العربي الرديء): لماذا تسير معظم أموال النفط العربي الخالجية في اتجاهات معاكسة؟.. غالباً ما كانت أسعار النفط مؤشراً على حالة الاقتصاد العالمي وأحياناً تأخذ طابعاً سياسياً.. المواطن العربي يتساءل بصراحة، عن اتجاهات فوائض أموال النفط العربي الخالجية! وهل استمررت لصالحة الأجيال المستقبلية؟ أو دعم حركات التحرر العربية وفي مقدمتها القضية الفلسطينية؟ إنها، وعلى متاد ما يقارب ستة عقود، كانت في اتجاه معاكس، لصلاح الاقتصادات الغربية، وتتمويل الحروب، والتنظيمات الإرهابية؟ تاريخياً الغرب الاستعماري، نظر بعين الطامع بثروات العالم العربي السيادية، ومستعد عند الضرورة، لاستخدام القوة العسكرية لتحقيق ذلك، في حسميات القرن الماضي، وفي نزوة الدهوشة الفوليفي، أمّا الرئيس عبد الناصر فكان في جنوب الصومال، فرد الغرب الاستعماري التقليدي (فرنسا وبريطانيا) بالتحالف مع إسرائيل، بينما الصوان الثلاثي في ١٩٥٦، وصممت مصر، وقد الغرب وإسرائيل، إلى أن جاءت حرب ١٩٦٧ وهزم العرب، وعلى آخر حرب شهرين بين العرب وإسرائيل عام ١٩٦٧، وتنشأ الضغط الرأي العام العربي أوقفت بعض العرب تصدير النفط إلى الدول الغربية الداعمة لإسرائيل، ولم تدم المقاومة خمسة أشهر، ارتفعت بعدها أسعار النفط لتحقق الدول التقافية الغربية فوائض مالية هائلة، على حساب دماء شهداء هذه الحرب، وبعد حرب شهرين بذات الولايات المتحدة تعمل لتأمين مخزونات ضخمة من الشحنة الخام، تحسباً لإحداث مفاجأة كبيرة، في ثمانينيات القرن العشرين دعمت الولايات المتحدة الأمريكية بدول نفعية عربية من أطلق عليهم (الجهابين) في أفغانستان بمتمويل من فوائض أموال النفط السعودي لإنقاذ حكومة أفغانستان الحليفة للاتحاد السوفيتي يومها، وفي ثمانينيات القرن العشرين وعلى مدى سبع سنوات وأكثر من الحرب العثمانية العارفية، الإبراءية تم تمويل معظم الجهد العربي العراقي من عوائد أموال النفط لدول الخليج، في عام ١٩٩١، جاءت حرب الخليج الأولى، التي تبعد غزو صدام حسين الكويت ودولته هذه الحرب من فوائض أموال النفط الخليجي، وكما أشرنا خطى تنظيم القاعدة الإرهابي منذ شهاته وانتشاره برعاية أميركية، ودعم وتمويل من دول نفعية الخليجية معروفة، إلى أن ارتد هذا التنظيم الإرهابي على صعيد، ونفذ أحداث أيلول (ستمبر) ٢٠٠١، والتي ذلك غزو أميركا للعراق وتدمير الدولة العراقية ومؤسساتها، وتم تمويل عملية الغزو الأميركي أيضاً بأموال من دول عربية نفعية الخليجية.

في عام ٢٠٠٨ انطلقت الأزمة المالية العالمية وكانت أثارها كارثية على الاقتصاد العربي، وجعلت الاقتصاد الأميركي يجحى على ركبة، وأحدثت الولايات المتحدة (مجموعة الدول العشرين) للمساعدة في إخراج الاقتصاد العالمي من أزمة، وكانت المملكة السعودية إحدى دول مجموعة العشرين، وبدعم الملكة ميلارات من أموال النفط العربي لتساهم في إخراج الاقتصادات الغربية من أزمتها في عام ٢٠٠٩ وبذات آراء الدين السيادية الأووروبية وأوشك الاقتصاد الأوروبي أن ينهار... وتحالفت بعض الدول الأوروبية مع دول عربية تقفية أعداء للإرهاب وكانت تنتجهما فاعمدين من أموال النفط الخليجي، وشاءوا بذلك تعيين الأجل الخليجي، تحت بساطة المطالب بالحرية والديمقراطية، وأتى على ذلك الرابع إلى خريف أسوأ، وذلك في سياق الكراهية والحقف على بقایا المشروع النهضوي العربي، وأدى ذلك إلى ضرب عدد من الدول العربية ذات الأنظمة الجمهورية ونشر الإرهاب فيها، ليبية، اليمن، العراق، سوريا، مصر، وكان التمويل أيضاً من أموال النفط القطري السعودي بشكل رئيسي، ومن تميز الدولة الليبية لصلاحية الديار الهاوية المولدة من أموال النفط الخليجي كما غرفت الملكة السعودية في سنته حرب اليمن العentine على الشعب اليمني، وأنفقت مليارات الدولارات لتمرير هذا البلد العربي القديم، بال مقابل اتفقت قطر وال سعودية أولاً باتفاق لدعم وتمويل التنظيمات السلفية في سوريا، وكان من تنازع ذلك ظهور تنظيم دولة داعش وجبهة النصرة الإرهابيين التكفيريين الداعمين والممولين بشكل رئيسي من هاتين الدولتين.

إن النقطة ثورة وطنية بامتياز ملوك الثروات النفطية، للأسف فإن بعض دول الخليج العربي وجهت الثروات النفطية، في مسارات

وتجاهلات معاكسة لحركة النهوض والتحرر العربي أو أنفقت أموال النفط على مصلحة دول غيرية، أو لخارج اقتصادات هذه الدول (زماتها)، أو للإنفاق على آخر (النفط على الشعوب عبادة)، السادس، وأخر

الشروع العربي الذي يصب في صلة إسرائيل، وأخر

وآخر خطاب بعض هذه الدول النفطية الخليجية دعمها، وتمويلها، المباشر وغير المباشر، للتنظيمات الإرهابية (داعش، والنصرة وأخواتها...) في سوريا والعراق، وامتدادات

التطهير والإرهاب العالمي المتضاعد.

”

القوى العراقية تسيطر على البوشاب شرق الرمادي

سيطرت القوى العراقية على منطقة البوشاب شرق مدينة الرمادي مركز محافظة الأنبار بعد معارك مع إرهابيي تنظيم داعش، وقال المتحدث باسم جهاز مكافحة الإرهاب صباح نعمن: إن عملية السيطرة أسرفت عن القضاء على عشرات الإرهابيين من جهاز مكافحة الإرهاب، بما في ذلك المقاتلة، من جهة أخرى أُعلن أن لواء كرمة الملوحة في قوات الحشد الشعبي العقيد خميس بحر الحلوسي مقتل ما يسمى القائد العسكري لقطاع ناحية الصقلاوية شمال الفوجة في تقطيع داعش الإرهابي وستة من معاونيه بعملية أمنية شاملة الفوجة، وأشار到 أن الطيبي إلى أن القوات المشتركة التي نفذت العملية تكتلت أيضاً من تدمير ٣ سيارات تحمل أسلحة متعددة وثقيلة وتجهيز مخزن للأسلحة والعبوات الناسفة في المنطقة ذاتها.

”

الجيش اليمني واللجان يقصفون موقع عسكرية سعودية متفرقة ويقتلون عدداً من الجنود السعوديين

القاعدة استهدفت نقاط تفتيش عدة في المدينة وعدة مداخلها ومخارجها وهم يرافقون أعلام تنظيم القاعدة وتمركز بعضهم في مقرات حكومية، وتقع عزان على طريق تربط بين مدينة عدن عاصمة شبوة وكثير من محافظات حضرموت المحلا التي يسيطر عليها التنظيم منذ نيسان الماضي، وقال مسؤول مصلى: إن «الدولة» غير موجودة أصلاً، وسيطرة تنظيم عليها شيء طبيعي في ظل هذا الفرع، مؤكداً أن «جزءاً من المسلمين الذين انتشروا في المدينة من أبنائها ولم يأتوا من محافظة أخرى»، واستقدام تنظيمات الجهادية من التزاع الداير في اليمن بين القوات الموالية للحكومة ضد ربه منصور هادي والجوفين ولا سيما في أعقاب بدء التحالف السعودي عملياته في نهاية آذار، لتعزيز تقوتها في جنوب اليمن، وسيطر تنظيم القاعدة على الملاك، مركز محافظة حضرموت (جنوب شرق)، في نيسان ٢٠١٥ كما تبني تنظيم «داعش» عدداً من التفجيرات الدامية في الأشهر الماضية، ولا سيما في عدن، (الميداني - أ.ف.ب)



دخان متصاعد نتيجة قصف طيران آل سعود لموقع في العاصمة اليمنية صنعاء (رويترز)

من دون أن يواجهوا أي مقاومة تذكر في عزان، ثاني أكبر مدن محافظة شبوة جنوب شرق اليمن، وقالت المصادر: إن «مسلمين ينتظرون إلى تنظيم

نفس الجيش اليمني واللجان عدداً من الجنود السعوديين في موقع متفرقة، إضافة إلى قصف مواقع عسكرية سعودية بذناب حرب مع اليمن، يأتي ذلك بالتزامن مع مواصلة تحالف السعودية على مختلف المحافظات اليمنية، وعلى الحدود اليمنية السعودية أعلن مصدر عسكري يمني مقتل جندي سعودي بعمليات قصف مفتوحة في موقع الشبة والغاوية ولملحة في الخوبة، كما دمرت القوة الصاروخية للجيش واللجان دبابتين سعوديتين بمقعدي الرمضنة وخاف الشبة، وبالتزامن من استهداف القوة الصاروخية للجيش واللجان محطة الكهرباء بـ«ماراوي» في الخشيج، بجازان.

وفي نجران استهدفت القوة الصاروخية معسكر بريان، وفي عسير تصفت القوة الصاروخية مواقع عسكرية سعودية في كمين للجيش اليمني واللجان بسوق الثلوث بمنطقة خب الشعف في الجوف شرق اليمن، في المقابل شلت طائرات التحالف السعودي عشرات الغارات الجوية على بسط مواجهات عنيفة بين قوات الرئيس هادي المسنودة بالتحالف العربي ومارب بمنطقة الجداع، وبطء مواجهات عنيفة بين قوات الرئيس هادي المسنودة بالتحالف العربي، وقوات الجيش واللجان الشعبي في المنطقة شمال مأرب، كما تواصلت غارات التحالف ضد ماري، على مناطق متقدمة بمديرية صوراء غرب مدينة مارب شمال شرق اليمن، وكانت غارات التحالف ضد مارب على مناطق على مديرية منه وباق وناظم وكتاف والصفراء بمنطقة صعدة شمال اليمن، وفي صنعاء جددت طائرات التحالف السعودي شن غاراتها على دار الرئاسة اليمنية بمنطقة الهليني جنوب المدينة، ومنطقة القرماني بمديرية بني مطر غرب صنعاء.

وفي تزامن استهدفت طائرات التحالف السعودي محطة المعاخارية ما أدى إلى تدمير خزانات الوقود الرئيسية فيها بمديرية المعاخارية غرب تعز وسط اليمن، وسط هدوء حذر في معظم جبهات القال

بينهم نشطاء وسجناء رأي

نظام آل سعود يرفع عدد ضحايا إعداماته هذا العام إلى ٥٦ شخصاً

نمر النمر سبب معارضته سياسة الاستبداد والقمع التي يتوجهها النظام السعودي، وبحسب وكالة «فرانس برس» فإن سلطات بي بي سوداء نفذت في العام ٢٠١٥ نحو ١٥٣ حكم بالإعدام على الأقل، وذكرت وزارة داخلية بي بي سوداء أن موجة الاعدامات المسممة تشكل نقطة سوداء إضافية في سجل نظام بي بي سوداء في مجال حقوق الإنسان والرأي والرأي، إليها أيضاً قضايا تتطرق إلى تمييز ضد المرأة وانتهاك حرية التعبير والرأي والسياسات القمعية والتعسفية بحق السعويين وغياب الديمقraty.

سانا

أعدمت سلطات بي بي سوداء أمس مواطنًا سعودياً جديداً ما يرفع عدد الإعدامات التي نفذتها منذ مطلع العام الجاري إلى ٦٣ شخصاً بينهم نشطاء وسجناء رأي، وذكرت وزارة داخلية بي بي سوداء أن حكم الإعدام «تقدّصاً من مواطن سعودي متهم بجريمة قتل مواطن آخر بمدينة تبوك».

وتنجاهل سلطات بي بي سوداء انتقادات المنظمات الحقوقية الدولية لتنفيذ

أحكام

وكأن نظام بي بي سوداء هو عدو

مقدمها حرية الإعلام في تربك.

ونقلت صحيفة «جريت» التركية عن هيئة الأذان العامة التركية قوله في بيان نشرته على موقعها الإلكتروني: إن «ثلاثة جنود قتلوا متطرفين في إطلاع النار برصاص حزب حرب، فيما قتلوا متطرفين في إطلاع النار برصاص حزب حرب».

وأفادت الصحيفة بأن «الجنود الثلاثة قتلوا متطرفين في إطلاع النار برصاص حزب حرب».

وقال أحد الجنود: «لدينا مدفعاً ثقلياً، ونطلق على كل جندي مدفعاً ثقلياً».

وأفادت الصحيفة بأن «الجنود الثلاثة قتلوا متطرفين في إطلاع النار برصاص حزب حرب».

وقالت الصحيفة: «لدينا مدفعاً ثقلياً، ونطلق على كل جندي مدفعاً ثقلياً».

وقالت الصحيفة: «لدينا مدفعاً ثقلياً، ونطلق على كل جندي مدفعاً ثقلياً».

وقالت الصحيفة: «لدينا مدفعاً ثقلياً، ونطلق على كل جندي مدفعاً ثقلياً».

وقالت الصحيفة: «لدينا مدفعاً ثقلياً، ونطلق على كل جندي مدفعاً ثقلياً».

وقالت الصحيفة: «لدينا مدفعاً ثقلياً، ونطلق على كل جندي مدفعاً ثقلياً».

وقالت الصحيفة: «لدينا مدفعاً ثقلياً، ونطلق على كل جندي مدفعاً ثقلياً».

وقالت الصحيفة: «لدينا مدفعاً ثقلياً، ونطلق على كل جندي مدفعاً ثقلياً».

وقالت الصحيفة: «لدينا مدفعاً ثقلياً، ونطلق على كل جندي مدفعاً ثقلياً».

وقالت الصحيفة: «لدينا مدفعاً ثقلياً، ونطلق على كل جندي مدفعاً ثقلياً».

وقالت الصحيفة: «لدينا مدفعاً ثقلياً، ونطلق على كل جندي مدفعاً ثقلياً».

وقالت الصحيفة: «لدينا مدفعاً ثقلياً، ونطلق على كل جندي مدفعاً ثقلياً».

وقالت الصحيفة: «لدينا مدفعاً ثقلياً، ونطلق على كل جندي مدفعاً ثقلياً».

وقالت الصحيفة: «لدينا مدفعاً ثقلياً، ونطلق على كل جندي مدفعاً ثقلياً».

وقالت الصحيفة: «لدينا مدفعاً ثقلياً، ونطلق على كل جندي مدفعاً ثقلياً».

وقالت الصحيفة: «لدينا مدفعاً ثقلياً، ونطلق على كل جندي مدفعاً ثقلياً».

وقالت الصحيفة: «لدينا مدفعاً ثقلياً، ونطلق على كل جندي مدفعاً ثقلياً».

وقالت الصحيفة: «لدينا مدفعاً ثقلياً، ونطلق على كل جندي مدفعاً ثقلياً».

وقالت الصحيفة: «لدينا مدفعاً ثقلياً، ونطلق على كل جندي مدفعاً ثقلياً».

وقالت الصحيفة: «لدينا مدفعاً ثقلياً، ونطلق على كل جندي مدفعاً ثقلياً».

وقالت الصحيفة: «لدينا مدفعاً ثقلياً، ونطلق على كل جندي مدفعاً ثقلياً».

وقالت الصحيفة: «لدينا مدفعاً ثقلياً، ونطلق على كل جندي مدفعاً ثقلياً».

وقالت الصحيفة: «لدينا مدفعاً ثقلياً، ونطلق على كل جندي مدفعاً ثقلياً».

وقالت الصحيفة: «لدينا مدفعاً ثقلياً، ونطلق على كل جندي مدفعاً ثقلياً».

وقالت الصحيفة: «لدينا مدفعاً ثقلياً، ونطلق على كل جندي مدفعاً ثقلياً».

وقالت الصحيفة: «لدينا مدفعاً ثقلياً، ونطلق على كل جندي مدفعاً ثقلياً».

وقالت الصحيفة: «لدينا مدفعاً ثقلياً، ونطلق على كل جندي مدفعاً ثقلياً».

وقالت الصحيفة: «لدينا مدفعاً ثقلياً، ونطلق على كل جندي مدفعاً ثقلياً».

وقالت الصحيفة: «لدينا مدفعاً ثقلياً، ونطلق على كل جندي مدفعاً ثقلياً».

وقالت الصحيفة: «لدينا مدفعاً ثقلياً، ونطلق على كل جندي مدفعاً ثقلياً».

وقالت الصحيفة: «لدينا مدفعاً ثقلياً، ونطلق على كل جندي مدفعاً ثقلياً».

وقالت الصحيفة: «لدينا مدفعاً ثقلياً، ونطلق على كل جندي مدفعاً ثقلياً».

وقالت الصحيفة: «لدينا مدفعاً ثقلياً، ونطلق على كل جندي مدفعاً ثقلياً».

وقالت الصحيفة: «لدينا مدفعاً ثقلياً، ونطلق على كل جندي مدفعاً ثقلياً».

وقالت الصحيفة: «لدينا مدفعاً ثقلياً، ونطلق على كل جندي مدفعاً ثقلياً».

وقالت الصحيفة: «لدينا مدفعاً ثقلياً، ونطلق على كل جندي مدفعاً ثقلياً».

وقالت الصحيفة: «لدينا مدفعاً ثقلياً، ونطلق على كل جندي مدفعاً ثقلياً».

وقالت الصحيفة: «لدينا مدفعاً ثقلياً، ونطلق على كل جندي مدفعاً ثقلياً».

وقالت الصحيفة: «لدينا مدفعاً ثقلياً، ونطلق على كل جندي مدفعاً ثقلياً».

وقالت الصحيفة: «لدينا مدفعاً ثقلياً، ونطلق على كل جندي مدفعاً ثقلياً».

وقالت الصحيفة: «لدينا مدفعاً ثقلياً، ونطلق على كل جندي مدفعاً ثقلياً».

وقالت الصحيفة: «لدينا مدفعاً ثقلياً، ونطلق على كل جندي مدفعاً ثقلياً».

وقالت الصحيفة: «لدينا مدفعاً ثقلياً، ونطلق على كل جندي مدفعاً ثقلياً».

وقالت الصحيفة: «لدينا مدفعاً ثقلياً، ونطلق على كل جندي مدفعاً ثقلياً».

وقالت الصحيفة: «لدينا مدفعاً ثقلياً، ونطلق على كل جندي مدفعاً ثقلياً».

وقالت الصحيفة: «لدينا مدفعاً ثقلياً، ونطلق على كل جندي مدفعاً ثقلياً».

وقالت الصحيفة: «لدينا مدفعاً ثقلياً، ونطلق على كل جندي مدفعاً ثقلياً».

وقالت الصحيفة: «لدينا مدفعاً ثقلياً، ونطلق على كل جندي مدفعاً ثقلياً».

وقالت الصحيفة: «لدينا مدفعاً ثقلياً، ونطلق على كل جندي مدفعاً ثقلياً».